

أثر استقلال المراجع الداخلي على زيادة قيمة اسهم الشركات المصرية المقيدة في البورصة محمود فتحي على محمد عياده

الملخص :

تمثل الهدف الاساسي الذي سعى اليه البحث الى تحقيقه في معرفة العوامل المؤثرة على استقلالية المراجع الداخلي بالاضافة لتأثير استقلالية المراجع الداخلي على زيادة قيمة اسهم الشركات المصرية المقيدة في البورصة وذلك من خلال دور المراجع الداخلي في خلق القيمة المضافة وكذلك اثر استقلالية المراجع الداخلي على تقييم الاسهم وقيمة أسهم الشركات بالاضافة لأثر الأجور التحفيزية وملكية الأسهم على استقلالية المراجعين الداخليين وزيادة قيمة اسهم الشركات. وتوصلت النتائج الى أن كفاءة المراجع الداخلي وتدخل الإدارة هما العنصرين الأكثر أهمية وتأثيراً على استقلالية المراجع الداخلي وهما جوهر عملية الاستقلالية. وتوصلت النتائج الى أن التقييم والاستشارات الموضوعية من قبل المراجعين الداخليين قد تكون هي أقوى طريقة لغرس الشعور بالثقة لدى المستثمرين، كما توصلت الى وجود علاقة قوية بين استقلالية المراجع الداخلي وقدرته على خلق القيمة المضافة وزيادة قيمة اسهم الشركات .

Abstract:

The key objective of the research is to explain the effective factors on the independence of the internal auditor beside the effect of the independence of internal auditor on increasing the value of Egyptian companies' stock which are listed in the stock market which will be achieved through the role of the internal auditor in creating the increasing value and also the effect of the

internal auditor independence on evaluating the stocks and the companies' stocks in addition to the effect of incentive pay and the stock ownership on the internal auditors independence and increasing the value of the companies' stocks. The results end in that the qualified internal auditor and the administration intervention are the most important and effective elements in the internal auditor independence and are the core of the process of independence. The findings end in that the evaluation and the objective consultation by the internal auditors is the most powerful way to increase the investors' trust, there is a strong relationship between the independence of the internal auditor and its ability to create an increasing value and increasing the value of the companies' stocks.

الأطار العام للبحث :-

مقدمة ومشكلة البحث :

يجب أن تعمل المراجعة الداخلية على توصيل أفضل الخدمات التي تقدمها مثل باقي المهن الأخرى، حيث يجب إعطاء المراجعين الداخليين المكانة الملائمة في الشركة لتمكينهم من ممارسة الاستقلالية التنظيمية والتصرف بصورة موضوعية ، حيث تساهم الاستقلالية في دقة عمل المراجع وتعطي العاملين الثقة في أنهم يمكنهم الاعتماد على النتائج والتقارير. هذا ويقع المراجعين الداخليين في مكانة استشارية فريدة لمراجعة وتقييم السياسات والكفاءات التشغيلية بصورة موضوعية، وتحمل المجالس الإدارية مسؤولية دعم استقلالية المراجعين الداخليين ودعمها للأدوار الأخرى والتحديات المستقبلية التي قد تواجه هؤلاء المراجعين عند أداء عملهم، وذلك لتحسين

أداء الشركات وزيادة نمو استثماراتها وهو ما يعمل بالفعل على زيادة قيمة أسهم هذه الشركات.

وقد أدى الخلل في نظام المراجعة الداخلية خلال السنوات الماضية الي حدوث العديد من الأزمات داخل المؤسسات والمنظمات الاقتصادية والمالية وذلك لعدم تواجد ادارات مستقلة للمراجعة الداخلية بالشركات تهتم بدور المراجع الداخلي في تحسين كفاءة اعمال المراجعة ومع عدم توافر الاستقلال الكافي للمراجع نجد ان هناك مشكلات كثيرة تواجه المراجع الداخلي عند القيام بعمله لا تمكنه من ابداء رأيه بالمصداقية والشفافية التي يحتاجها المستثمرون لابداء رأيهم بشأن رؤيتهم المستقبلية لبقاء واستمرارية أنشطة الشركات وهو ما يعود بالسلب على قيمة اسهم الشركات بالبورصة بصفة خاصة وعلى الاستثمارات والنمو الاقتصادي بصفة عامة.

وهو ما دفع الباحث لمحاولة التعرف على تأثير استقلالية المراجع الداخلي على عملية المراجعة حيث تمثل استقلالية إدارة المراجعة الداخلية أحد المعايير الهامة التي تؤثر على آلية عملها، ومن ثم تحسين اوضاع الشركات وزيادة قيمة اسهمها.

اهداف البحث :

يتحقق الهدف العام من خلال تحليل الدراسات المتعلقة بموضوع البحث لمعرفة مدى تأثير استقلالية وموضوعية المراجع الداخلي على زيادة قيمة اسهم الشركات المصرية المقيدة في سوق الأوراق المالية ،وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة على استقلالية المراجع الداخلي وأثرها على تقييم الاسهم وخلق القيمة المضافة والتي يمكن أن تعمل على زيادة قيمة اسهم الشركات المقيدة ببورصة الاوراق المالية المصرية .

اهمية البحث :

نظرًا لما يحوزه موضوع البحث من اهتمام العديد من الباحثين وأصحاب القطاعات الاقتصادية يمكن أن تظهر اهمية من خلال النقاط التالية :

- المراجعة الداخلية هي اداة هامة للتأكد من فاعلية الرقابة الداخلية.

- ان وجود نظام فعال للمراجعة الداخلية يتميز بالحياد والاستقلالية يساعد على اكتشاف الاخطاء والغش والتلاعب والاختلاسات التي قد تعرض الشركة إلى أزمات مالية وفشل مالى قد يؤدي إلى افلاسها.
- ان استقلال وحيادية المراجع الداخلي هي أحد اركان قوته والتي تمكنه من وضع التقارير المالية بشفافية ومصداقية ومن ثم تعزيز ثقة المستخدمين.
- استقلالية ادارة المراجعة الداخلية والتزام المراجعين الداخليين بمعايير المراجعة الدولية وتنفيذهم الخطط الموضوعية والسياسات الادارية من قبل الادارة يعمل على تحسين الوضع المالى وزيادة قيمة اسهم الشركات المقيدة في البورصة.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث سوف يعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي الاستنباطي حيث يقوم بمراجعة وتحليل ما جاء في الابحاث العلمية وأصدارات المنظمات المهنية والدراسات السابقة وذلك من خلال الاطلاع على الكتب والدوريات والمجلات العلمية والرسائل العلمية والمقالات المنشورة والتي تخدم موضوع البحث ، ودراسة النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، وملاحظة الوقائع والظواهر محل البحث، ومحاولة وضع الأسس والمبادئ التي تحكم هذه الظاهرة .

ويسعى الباحث من خلال دراسته الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ماهى العوامل المؤثرة على استقلالية المراجع الداخلي؟
٢. هل تؤثر استقلالية المراجع الداخلي على زيادة قيمة اسهم الشركات المصرية المقيدة في البورصة ؟

خطة البحث :

اولا : الدراسات السابقة

ثانيا : العوامل المؤثرة على استقلالية المراجع الداخلي .

ثالثا : استقلالية ادارة المراجعة الداخلية واثرها على زيادة قيمة اسهم الشركات المصرية المقيدة في البورصة .

أولاً : الدراسات السابقة

دراسات متعلقة باستقلالية المراجع الداخلي

١- دراسة: **Helmy (2018)** ^(١) حيث هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير استقلالية المراجع الداخلي، ولجنة المراجعة، والملكية المؤسسية على الإفصاح عن الرقابة الداخلية. وتحاول الدراسة التعرف على العلاقة بين استقلالية المراجعين الداخليين ووجود لجنة المراجعة والملكية المؤسسية والإفصاح عن الرقابة الداخلية. وكذلك تقيس الدراسة الإفصاح عن الرقابة الداخلية باستخدام مؤشر الإفصاح عن الرقابة الداخلية. وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المنشآت الصناعية المدرجة في بورصة إندونيسيا خلال الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٦. وتكونت عينة الدراسة من إجمالي ٦٩ مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط قيمة الإفصاح عن الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة إندونيسيا يصل إلى ٥٨.٦٩%. وتبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن استقلالية المراجعين الداخليين و الملكية المؤسسية لها تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على الإفصاح عن الرقابة الداخلية في الشركات محل الدراسة. وفي النهاية، لم تتوصل الدراسة إلى وجود تأثير للجان المراجعة على الإفصاح عن أجهزة الرقابة الداخلية بالشركات الصناعية المدرجة في بورصة إندونيسيا.

٢- دراسة: **Baheri & Rosidi, 2017** ^(٢) تهدف الدراسة إلى اختبار وتحليل تأثير كفاءة واستقلالية المراجعين الداخلية على فعالية عملية المراجعة الداخلية. وتختبر الدراسة تحقيق فعالية المراجعة الداخلية كأحد صور تنفيذ معايير المسائلة والشفافية على استخدام الأموال العامة من قبل مؤسسات التعليم العالي في إندونيسيا وتكونت عينة الدراسة من إجمالي ٣٧ مبحوثاً من المراجعين الداخليين في الجامعات العامة في مدينة Malang في إندونيسيا.

وتوصلت الدراسة إلى أن استقلالية المراجعين الداخليين لا تؤثر بصورة ذات دلالة معنوية على فعالية عملية المراجعة الداخلية في الجامعات العامة في إندونيسيا. في

حين تشير نتائج الدراسة إلى أن كفاءات المراجعين الداخليين لها تأثير ذو دلالة معنوية على فعالية المراجعة الداخلية. وتبين نتائج الدراسة معوقات استقلالية المراجعين الداخليين في أداء واجباتهم مع مواجهة مشكلة الاستقلالية الظاهرية.

٣- دراسة: (Usman, 2016)^(٣) وتهدف الدراسة إلى اختبار تأثير الكفاءة والاستقلالية وجودة المراجعة الداخلية لدى مسئولين التفتيش والفحص الإقليمي. حيث يتم اختبار استقلالية المراجع الداخلي باستخدام ثلاثة مؤشرات وهي الاستقلالية التنظيمية والموضوعية الفردية والتقارير. ويتم قياس متغير الكفاءة باستخدام خمسة متغيرات وهي المعرفة والخبرة والمهارات والمؤهلات والخبرة الفنية. وقد استخدمت المدخل الوصفي التحليلي وذلك من خلال مراجعة وتحليل وتجميع البحوث والدراسات والرسائل والدوريات والمؤلفات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة. تكونت عينة الدراسة من المراجعين العاملين في جهاز التفتيش الإقليمي في الهند.

وتوصلت الدراسة إلى أن الاستقلالية للمراجعين الداخليين تتم من خلال الموضوعية الفردية والاستقلالية التنظيمية والتقارير وان لها تأثير إيجابي على جودة المراجعة الداخلية، تبين نتائج الدراسة أن استقلالية المراجع الداخلي لها تأثير إيجابي على جودة المراجعة الداخلية. كما أن الكفاءة لها أهمية كبيرة حيث أنه لأداء المراجعة على أجهزة الرقابة الداخلية على التقارير المالية لا بد أن يتوافر لدى المراجع الكفاءة حول موضوع الرقابة الداخلية على التقارير المالية. وهناك أهمية كبيرة لكفاءة المراجع الداخلي من خلال المعرفة والخبرة والمهارات والمؤهلات والخبرات الفنية في تنفيذ خدمات المراجعة الداخلية.

دراسات متعلقة بقيمة السهم :-

١- دراسة: Motta et al^(٤) (2018) هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين الملكية المؤسسية والمسئولية الاجتماعية للشركات. وتختبر الدراسة العلاقة بين الملكية المؤسسية وأسعار أسهم الشركات المدرجة في البورصة اليابانية. وعلاوة على ذلك، تختبر الدراسة العلاقة بين المسئولية الاجتماعية للشركات وأسعار أسهم الشركات المدرجة في البورصة اليابانية. وتستخدم الدراسة البيانات من عينة من الشركات

المدرجة في البورصة اليابانية وذلك باستخدام قاعدة بيانات Nikkei NEEDS Financial Ques وتكونت عينة الدراسة من ٤٧١ شركة. وتوصلت الدراسة إلى أن الملكية المؤسسية ترتبط إيجابيا باحتمال تحسين الأداء البيئي مقاسا بتصنيفات المسؤولية الاجتماعية للشركات في التصنيف البيئي للشركات اليابانية. وتوصلت الدراسة إلى أن هذه المتغيرات المؤسسية لا ترتبط بصورة ذات دلالة إحصائية باحتمال تحسين الأداء الاجتماعي مقاسا بتصنيفات المشاركة الاجتماعية وحوكمة الشركات أو علاقات العاملين

٢- دراسة: **Epaphra & Salema (2018)**^(٥). تهدف الدراسة الحالية إلى اختبار تأثيرات المتغيرات الاقتصادية الكلية على أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية في تنزانيا. تحديدا، تختبر الدراسة العلاقة بين أسعار أسهم الشركات المدرجة ومعدل الصرف وسعر الفائدة على أذون الخزينة وسعر الصرف وعرض النقود في تنزانيا تستخدم الدراسات بيانات السلاسل الزمنية الشهرية خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٦ لعينة تتكون من ١٠ شركات مدرجة في بورصة دار السلام بتنزانيا. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تكامل مشترك بين المتغيرات الاقتصادية الكلية وأسعار الأسهم. وتشير نتائج الدراسة إلى أن عرض النقود وسعر الصرف لهما تأثير إيجابي على أسعار الأسهم. وعلى النقيض، سعر الفائدة على أذون الخزينة له تأثير سلبي على أسعار الأسهم. ومعدل الصرف ليس له تأثير ذو دلالة إحصائية على أسعار الأسهم.

دراسات متعلقة باستقلالية المراجع الداخلي وقيمة اسهم الشركات:-

١- دراسة: **Liu, Bo. : ٢٠١٧**^(١) وتهدف الدراسة الحالية إلى اختبار انعكاسات وظيفة المراجعة الداخلية على قيمة حملة الاسهم. وتتعرف الدراسة على ما إذا كانت وظيفة المراجعة الداخلية الإلزامية تضيف قيمة إلى حملة الاسهم أم لا. وتختبر الدراسة كيفية تباين انعكاسات وظيفة المراجعة الداخلية على قيمة حملة الاسهم عبر الشركات. وتكونت عينة الدراسة النهائية من ١٤٤٩ شركة باستخدام البيانات الخاصة بالشركات الأمريكية المسجلة في مؤشر NASDAQ.

وتوصلت الدراسة إلى أنه بالنسبة للشركات التي لم تتبنى وظيفة المراجعة الداخلية اختياريًا قبل مقترح تطبيق المراجعة الداخلية إلزاميًا على الشركات المسجلة في مؤشر NASDAQ، تؤكد الدراسة على أن هناك استجابة إيجابية (سلبية) من أسعار الاسهم لتقديم (سحب) مقترح فرض وظيفة المراجعة الداخلية إلزاميًا على الشركات المسجلة في مؤشر NASDAQ. وتبين نتائج الدراسة أنه في المتوسط ينظر المستثمرين إلى وظيفة المراجعة الداخلية الإلزامية على أنها تدعم قيمة حملة الاسهم.

٢- دراسة : **HAMZA & TAHER, ٢٠١٧**^(٧). تهدف الدراسة إلى اختبار العلاقة بين حوكمة الشركات وأسعار الاسهم. وتختبر الدراسة تأثير استقلالية مجلس الإدارة واستقلالية لجنة المراجعة على أسعار اسهم الشركات. وتستكشف الدراسة العلاقة بين استقلالية مجلس الإدارة واستقلالية المراجعة الداخلية من جانب والأداء السوقي للشركات. وتكونت العينة من عدد من الشركات الفرنسية المدرجة في مؤشر بورصة SBF120 خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٢. حيث تتكون عينة الدراسة من ٩٥ شركة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية وذات دلالة إحصائية بين استقلالية مجلس الإدارة وعوائد أسهم الشركات. وتبين نتائج الدراسة أن الشركات ذات لجان المراجعة المستقلة تظهر عوائد أسهم مرتفعة. أي أن هناك علاقة إيجابية بين استقلالية لجان المراجعة وعوائد اسهم الشركات.

٣- دراسة : **LUCAS, 2014**^(٨). تهدف الدراسة إلى اختبار العلاقة بين استقلالية المراجعة الداخلية وأداء اسهم الشركات المدرجة في بورصة نيروبي. حيث تحاول الدراسة تجريبيا تقييم العلاقة بين استقلالية المراجعة الداخلية وأداء الأسهم. حيث استخدمت الدراسة البيانات الثانوية التي تم جمعها من بورصة نيروبي. واستخدمت الدراسة البيانات من الشركات المدرجة في البورصة محل الدراسة. حيث تكون مجتمع الدراسة من ٦٠ شركة مدرجة في عام ٢٠١٣.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية قوية ذات دلالة بين استقلالية المراجعة الداخلية وأداء الأسهم. وتشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة قوية ذات دلالة بين

معدل التبادل وأداء الأسهم.. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود زيادة ذات دلالة في معدل التبادل ومعدل التضخم ونسبة مدفوعات توزيعات أرباح الأسهم والعائد على الاستثمار خلال فترة الخمسة سنوات. وهناك علاقة إيجابية قوية ذات دلالة بين نسب التقييم (نسبة مدفوعات توزيعات الأرباح) وأداء الأسهم.

ثانياً : العوامل المؤثرة على استقلالية المراجع الداخلي .

تمثل استقلالية إدارة المراجعة الداخلية ومستوى الصلاحيات الممنوح للعاملين في المراجعة الداخلية أحد المعايير الهامة التي تؤثر على آلية عملها، بالإضافة إلى أهمية الاستقلالية التنظيمية بالنسبة لتحقيق فعالية المراجعة الداخلية وذلك لأنها تحميهم من ضغوط الإدارة وترفع من مستوى موضوعية عمل المراجع، ومستوى اداء المهني. ويمكن ان يتضح ذلك من خلال النقاط التالية :

١ - ماهية استقلالية المراجع الداخلي.

٢ - استقلالية وموضوعية المراجع الداخلي،

٣- العوامل المؤثرة على استقلالية المراجعة الداخلية.

١ - ماهية استقلالية المراجع الداخلي:

ان استقلالية المراجع الداخلي لها أهمية جوهرية بالنسبة لمصادقية تقارير المراجع. حيث تفقد تلك التقارير مصداقيتها ولا يثق فيها المستثمرين والمقرضين إذا لم تتوافر مصداقية المراجع ظاهرياً وجوهرياً. هذا وتستمد خدمات التأكيد المقدمة من قبل المراجعين قيمتها ومصداقيتها من الفرضيات الجوهرية للاستقلالية العقلية والظاهرية^(٩). وتشير الاستقلالية إلى التحرر من المصالح الشخصية التي تهدد الموضوعية^(١٠). ويمكن القول أن وظيفة المراجعة الداخلية تتمتع بالوضع المتميز داخل الشركة والذي يسمح لها بأن تقدم المساعدات القيمة لضمان فاعلية ونجاح الشركات وذلك في حال استقلاليته ولكن إذا لم تكن هذه الوظيفة مستقلة عند تنفيذ عملها، فلن تحقق هدفها.

٢ - استقلالية وموضوعية المراجع الداخلي:

أشارت الدراسات السابقة إلى أن استقلالية المراجعين الداخليين تشتمل على استقلالية المؤسسة وموضوعية الفرد. كما ان كلا من الاستقلالية والموضوعية هما عنصرين هامين لضمان فاعلية عملية المراجعة حيث أشار الـ(IIA 2011) في المعايير الدولية للممارسة المهنية للمراجعة الداخلية إلى أن استقلالية المراجع الداخلي تتكون من المؤسسات المستقلة والأفراد الموضوعيين وبالتالي سوف نتعرض لكل من العنصرين بالايضاح لما لهما من أهمية بالغة في عملية الاستقلالية^(١١).

أ- الاستقلالية:

أشارت البحوث السابقة إلى أن استقلالية المراجع الداخلي تقدم التقييم المحايد بدون تحيز ويمكن الحصول عليها من خلال الوضع التنظيمي وموضوعية المراجعين الداخليين، حيث يمكن التعرف على أهم النقاط والتي هي بمثابة ضمانات بالغة الأهمية تساعد على استقلالية المراجع الداخلي وتساهم في فاعلية عملية المراجعة وذلك من خلال:^(١٢)

١- الاستقلالية التنظيمية: إذا لم تقع وظيفة المراجعة الداخلية في مستوى مرتفع من هيكل المنظمة، فلا يمكن ضمان استقلاليتها. حيث يعتبر الـIIA الوضع الأمثل على أنها الوضع الذي فيه تعتمد هذه الوظيفة إداريا على الرئيس التنفيذي وتعتمد وظيفيا على لجنة المراجعة ومجلس الإدارة أو أي جهة أخرى من جهات حوكمة الشركات وذلك اعتمادا على الجهات الغير تنفيذية.

٢- الاستقلالية عن أنشطة المراجعة ونظم الرقابة الداخلية: يجب ألا تتدخل إدارة المراجعة الداخلية في عمليات المنظمة أو في اختيار أو تنفيذ إجراءات الرقابة الداخلية. وإلا فإن المسؤولية عن هذه الأنشطة قد تؤثر على استقلالية أحكام المراجعة الداخلية.

٣- نظام المراجعة الداخلية: وفقا لمعايير الـIIA فإن نظام نشاط المراجعة الداخلية هو وثيقة رسمية مكتوبة تحدد أهداف وصلاحيات ومسؤوليات المراجعة الداخلية. ويجب أن يعكس هذا النظام دعم الإدارة العليا لوظيفة المراجعة الداخلية.

- ٤- تعيين وفصل المراجع الداخلي: توصي معايير الـ IIA لجان المراجعة بالمشاركة في قرارات تعيين وفصل المراجعين الداخليين بهدف منع ترك هذه القرارات فحسب في أيدي الأفراد الذين هم محل المراجعة.
- ٥- فحص جودة عمل المراجعة الداخلية: يجب على إدارات المراجعة الداخلية أن تخضع للفحص المستقل لجودة خدمات مراجعتها. حيث يتم تنفيذ هذا الفحص بواسطة جهة مستقلة مثل المراجع الخارجي أو لجنة المراجعة.
- ٦- اجتماعات لجان المراجعة ومجلس الإدارة وهيئات حوكمة الشركات الملائمة: اقترحت لجنة Blue Robbin (1999) أنه من الضروري وجود الآليات الرسمية لتسهيل العلاقات التبادلية السرية، مع تأكيد هيئة التجارة (١٩٨٧) والـ IIA (1993) أيضا على أهمية هذه الاجتماعات الخاصة بين كلا الطرفين. ووفقا للـ IIA، يجب عقد هذه الاجتماعات على الأقل أربعة مرات في العام.

ب- الموضوعية:

يقصد بالموضوعية "بأنها أمر ذهني يجب أن يتحقق لدى المراجع الداخلي أثناء أداءه لعمله، بحيث يجب ألا يكون تابع للغير عند إبدائه لرأيه في أي أمر من أمور المراجعة" بمعنى أنها تتمثل في الواقعية في الحكم على عملية . ومن الناحية الأخرى، يتم تعريف موضوعية المراجع الداخلي على أنها توافر الموقف الذهني المستقل الذي يسمح للمراجع الداخلي بتنفيذ عمله بالثقة المعهودة في ناتج عمله وبدون الإخلال بالجودة بأية طريقة. وتتطلب الموضوعية عدم خضوع حكم المراجعين الداخليين للأحكام المتعلقة بمشكلات المراجعة الأخرى. ولضمان وجود الموضوعية بين المراجعين الداخليين، نحدد الضمانات المتنوعة المستخلصة من معايير الـ IIA (2011) وتوصيات الـ BIS (2001) والـ AICPA (1997)، وتتمثل هذه الضمانات في^(١٣):

- ١- تحديد صراعات المصالح: يجب على المراجعين الداخليين تجنب أي موقف من شأنه أن يخلق صراع المصالح في أداء عمل المراجعة الداخلية.

- ٢- تدوير المراجعين الداخليين في واجباتهم: أن يقوم نفس المراجع بفحص نفس النشاط خلال فترة زمنية طويلة قد تؤدي إلى صراعات المصالح المحتملة.
- ٣- المسؤولية التشغيلية في مراجعة الأنشطة (١٢ شهر): تبعا للمعيار رقم 1130. A1 الصادر عن الـ (IIA (2011)، يجب على المراجعين الداخليين الامتناع عن تقييم أية عمليات محددة والتي كانوا مسئولين عنها مسبقاً.
- ٤- الحوكمة التنظيمية القوية: يمكن أن تؤدي البيئة الداعمة بين إدارة المراجعة الداخلية والشركة ككل والتي تشجع على التحسين المستمر إلى خفض إدراك الفشل المرتبط بأوجه القصور في التوصيات وعمليات تنفيذ النظام والصور الأخرى من الإرشادات.
- ٥- الحوافز: وفقا لما ذكره (Schneider & DeZoort et al)، يعمل نظام المكافآت والعملية التأديبية في كلا من إدارة المراجعة الداخلية والشركة ككل على خفض أية تهديدات تواجه الموضوعية.
- ٦- استخدام الفرق: أحد الجوانب الرئيسية للموضوعية هو تأييد التقييمات والأحكام والقرارات التي قدمها الآخرين. حيث يساعد استخدام الفرق والأفراد في منع صراعات المصالح المحددة.
- ٧- مرور الوقت/ تغير الظروف: قد يؤدي مرور الوقت إلى خفض ظهور التهديدات عند تقييم المراجعين لتوصياتهم المقدمة خلال المراجعة السابقة.
- ٨- الاستشارات الداخلية: في هذه الحالة، سوف يسعى المراجعين إلى استخدام مبادرتهم الخاصة في رقابة تهديدات موضوعيتهم عندما يعرفون أن أحد زملائهم أو رؤسائهم سوف يطلب منهم خدمة ما.
- ٩- ممارسات التعيين: نقطة البداية لبناء وظيفة المراجعة الداخلية الموضوعية هي الاختيار الصحيح لضمان أن العاملين المحتملين ليس لديهم صراعات مصالح والتي قد تهدد موضوعيتهم.

١٠- تدريب المراجع الداخلي: يؤدي التدريب إلى توفير الموضوعية. حيث يساعد المراجعين في التعرف على التهديدات المحتملة للموضوعية بالطريقة التي تمكنهم من تجنبها بفعالية أو السيطرة عليها مع مرور الوقت.

١١- اختبار عمل المراجعة قبل إعداد التقارير بالنتائج (الإشراف): يوصي معيار الـ IIA رقم ١١٢٠-١ حول الموضوعية الفردية (IIA, 2011) بأن يتم فحص نتائج المراجعة الداخلية قبل إصدار أية تقارير حول العمل الذي تم أدائه وذلك من أجل التأكيد المعقول على أن العمل قد تم أدائه بصورة موضوعية.

٤- الحصول على خدمات المراجعة الداخلية من مصدر خارجي: عندما لا يمكن استخدام الموارد الداخلية لرقابة التهديدات، قد يساعد اللجوء إلى جهة خارجية للحصول على الحكم الموضوعي في ظل الظروف المحددة. حيث يتطلب الأستعانة بمصدر خارجي أعباء مالية إضافية مما يؤدي الي زيادة التكاليف وهو يجعل هناك بعض التحفظات علي هذا النشاط من قبل إدارة المراجعة الداخلية .

٥- العوامل المؤثرة على أستقلالية المراجع الداخلي:

يمكن الإشارة إلى العوامل التي تؤثر على استقلالية المراجع الداخلي في تنفيذ مهام عمله وتحقيق الفعالية المطلوبة من فريق عمل المراجعة تحديدا في النقاط التالية^(٤):

أ- كفاءة المراجع الداخلي. ب- تدخل الإدارة. ج- مشاركة العاملين.

د- التشريعات بالشركة. هـ- تخصيص الميزانية الكافية.

أ - كفاءة المراجع الداخلي:

تعرف الكفاءة بأنها هي القدرة المطلوبة للمراجع لأداء المهام المحددة^(٥). كما تعرف على أنها الجوانب الشخصية للعامل التي تسمح له بتحقيق أفضل مستويات الأداء لديه، وتتكون هذه الكفاءة من التخطيط والمعرفة والخبرة والملائمة. حيث أن المعرفة المتخصصة والخبرة العملية الواسعة هما اثنتين من العناصر الهامة التي سوف تؤدي إلى زيادة كفاءة المراجع الداخلي^(٦). وتبين إحدى الدراسات أن الكفاءة لها تأثير إيجابي على استقلالية المراجع الداخلي. وعلى المراجع الداخلي ألا يوافق فقط على

تحقيق طاقته القصوى ولكن أيضًا يجب أن يستمر في تحديث طاقته وقدراته الحالية للحفاظ على ملائمة مهنيًا وفي الحفاظ على استقلاليتها^(١٧).

ب- تدخل الإدارة:

التدخل من قبل الإدارة في عمل المراجع الداخلي هو محاولة للسيطرة والتحكم في طبيعة عمل المراجع وكذلك تقييض مصداقيته كمهنة. ولا بد على الإدارة أن تتوقع من تقرير المراجع الداخلي أن يقدم أفضل النتائج وتخفيض نقاط الضعف التي يرصدها المراجع الداخلي. حيث تنتج الصراعات من الخلاف على الأهداف أو من الأسلوب المستخدم في تحقيقها وسوف تمثل الصراعات مشكلة أخلاقية للمراجع للاختيار بين استقلاليتها ونزاهتها والمكافأة المالية التي يمكن أن تعرض عليه^(١٨). وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنه عندما لا يصل المراجع والإدارة إلى اتفاق فيما يتعلق بالأداء، قد يؤدي ذلك إلى قيام الإدارة بإجبار المراجع على اتخاذ الإجراءات ضد المعايير بما في ذلك التعبير عن الرأي، وقد توصل إلى هذا الوضع أيضًا والذي يقترح أنه من الصعب رقابة تورط المراجع الداخلي مع الإدارة. ومن المقترح أن العلاقة السببية بين المراجع الداخلي ولجنة المراجع تعمل على تحقيق حيادية مشكلة الدور الذي يواجه المراجع الداخلي لتحقيق استقلاليتها^(١٩) كما أن استقلال المراجع الداخلي يتطلب تبعيته من الناحية التنظيمية لمجلس الإدارة لضمان اداء لواجباته المهنية بحرية ودون أي ضغوط، وكذلك تبعيته من الناحية الفنية للجنة المراجعة من خلال رفع تقرير المراجعة الداخلية لها والتشاور معها في الأمور الفنية الخاصة بالشركة^(٢٠).

ج- مشاركة العاملين:

حيث أن المشاركة هي الاندماج العاطفي والذهني للأفراد في مواقف المجموعة والتي تشجعهم على المساهمة في أهداف المجموعة والالتزام بالمهام المتنوعة في محاولة لتحقيق ذلك الهدف، وقد اقترح بعض الباحثين تعريفًا بسيطًا والذي يقترح أن المشاركة تشير أيضًا إلى صناع القرار المشاركين في تقديم المشورة والرأي والبنود والمهارات والموارد والخدمات. والصراع بين المراجعين الداخليين والعاملين يحدث غالبًا بسبب واجبات وصلاحيات المراجع الداخلي المطالب بأن يكون مستقلًا ومهنيًا بما يخلق

الانطباع حول حدثه تجاه العاملين في التساهل في سلوكياتهم المتعمدة وغير المتعمدة^(٢١). وتمثل السلوكيات الخاطئة من قبل العاملين التي كشف عنها المراجعين الداخليين عرضاً لأدائهم الجيد أمام الإدارة. وبالإضافة للوظائف الاشرافية، وبالتالي يحتاج المراجعين الداخليين إلى بعض المشاركة من العاملين لإنجاز واجباتهم. كما أن المشاركة المرتفعة من العاملين سوف تؤدي إلى المبادرة والمعنويات الجيدة من قبل المراجعين الداخليين^(٢٢).

د- التشريعات بالشركة:

حيث أن التشريعات بالشركات هي القواعد التنظيمية المكتوبة المعدة بواسطة الشركة والتي تشمل على بنود وشروط التوظيف وقواعد الشركة. وتحكم تشريعات المنشآت^(٢٣). ولا بد من دعم استقلالية المراجع الداخلي في أنشطة الشركة من خلال التزام الشركة بفرض التشريعات وفقاً لمعايير الـ IIA والالتزام بتوجيهات المراجعة الداخلية وميثاق المراجع وتوكيد جودة المراجعة ولجنة المراجعة، خصيصاً تلك التي تشمل على المديرين الخارجيين، وذلك لمساعدة المراجعين الداخليين في الحفاظ على استقلاليتهم^(٢٤).

هـ- تخصيص الميزانية الكافية:

هناك حاجة واضحة إلى أن تكون وظيفة المراجعة الداخلية مجهزة بالموارد الكافية لتنفيذ مسؤولياتها بالصورة الصحيحة والملائمة. ويطلب الـ ISPPIA رئيس إدارة المراجعة (CAE) بالتأكد من أن موارد المراجعة الداخلية كافية وملائمة وأنه يتم استخدامها بصورة كفى. وكذلك يتحمل العاملين في المراجعة المسؤولية عن لفت انتباه الإدارة العليا إلى أي نقص في موارد المراجعة^(٢٥). كما ينص الـ IIA (2009) على أنه يتوجب على رئيس المراجعين الداخليين ضمان أن موارد المراجعة الداخلية كافية وملائمة وموزعة بفعالية لتحقيق الخطة المعتمدة^(٢٦).

ثالثا : استقلالية ادارة المراجعة الداخلية واثرها على زيادة قيمة اسهم الشركات المصرية المقيدة بالبورصة .

١- العلاقة بين استقلالية إدارة المراجعة الداخلية وقيمة أسهم الشركات.

يؤكد المنظمون والمشرعين على الدور المحوري الذي يلعبه مجلس الإدارة ولجان المراجعة والمراجعين الداخليين والمراجعين الخارجيين في التقارير المالية للشركات المسجلة في أسواق الأوراق المالية. وتؤكد معظم التشريعات اللوائح الجديدة على المستوى الكافي من إدارة مخاطر التقارير المالية مع النظام الكافي للرقابة الداخلية لضمان المرونة المحاسبية وذلك من خلال العرض العادل للمعلومات والبيانات المالية في القوائم والتقارير المالية.

ومن المعترف به أن وظيفة المراجعة الداخلية هي آلية رقابية واستشارية بالغة الأهمية في ضمان اعتمادية ومصداقية التقارير المالية. وتلعب المراجعة الداخلية دور هام في ضمان نزاهة وجودة واعتمادية عملية إعداد التقارير المالية التي بدورها تؤثر على قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية وقيمة أسهم الشركات المدرجة. وتؤكد نتائج البحوث والدراسات السابقة على الدور المحوري الذي تلعبه عملية المراجعة الداخلية في دعم وتعزيز قيمة الشركات وقيمة أسهمها من خلال إدارة المخاطر ودعم أجهزة الرقابة الداخلية^(٢٧).

ومن هذا المنطلق، ومع التعقيد المتزايد لمتطلبات التقارير المالية من ناحية الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر والضغوط المرتفعة على مجلس الإدارة لفهم النطاق الواسع من أنشطة المراجعة الداخلية المضيفة للقيمة، نجد أن فعالية وظيفة المراجعة الداخلية والمراجعين الداخليين تؤثر بصورة كبيرة على جودة تقارير المنظمة وجودة الأرباح بها ومن ثم ترفع من قيمة أسهمها وقيمة أصحاب المنافع بها.

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على فعالية المراجعة الداخلية والتي تضم على سبيل المثال نطاق عملية المراجعة الداخلية وخبرة المراجعين الداخليين واستجابة ودعم الإدارة العليا لوظيفة المراجعة الداخلية في المنظمات. حيث تدعم نتائج الأبحاث على العلاقة الإيجابية ذات الدلالة الإحصائية بين فعالية المراجعة الداخلية ونطاقها

وخبرة المراجعين الداخليين. وتؤثر الإدارة العليا بصورة كبيرة على فعالية ودور المراجعة الداخلية. فعندما يهتم مديرين الإدارة العليا بأنشطة وأداء المنظمة ارتكازا على النتائج والملاحظات التي توصلت إليها وظيفة المراجعة الداخلية، فإن ذلك يرفع مستوى فعالية المراجعة الداخلية وبالتالي يدعم قيمة المنشأة وقيمة أسهمها وقيمة حملة الأسهم بها. وعلى النقيض، عند تقييد وخفض مستوى فعالية وظيفة المراجعة الداخلية بالمنظمة، فإن ذلك يؤثر سلبيا على نتائج المنظمة وأدائها ومن ثم يؤدي إلى خفض قيمة وأداء المنظمة وتدهور أسعار أسهمها^(٢٨).

٢- اثر استقلالية ادارة المراجعة الداخلية على خلق القيمة المضافة.

تؤدي إدارة المراجعة الداخلية دورا هاما في عملية خلق القيمة كما تساعد في خلق القيمة المضافة من خلال خدمات إدارة المراجعة الداخلية التي تقدمها. فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الدور الرئيسي للمراجعة الداخلية هو دعم فريق إدارة الشركة بالرأي المستقل والموضوعي حول الرقابة الداخلية ونظام الإدارة. والمساعدة في إدارة الموارد وزيادة أداء تنفيذ السياسات والبرامج والإجراءات الموضوعية وذلك من خلال التعرف على المخاطر وإيجاد الحلول الملائمة. كما تركز المراجعة الداخلية على تقييم قدرة الإدارة على تحقيق الأهداف التنظيمية وتحديد مدى ملائمة القرارات الإدارية مع تحقيق الأهداف. وقد توصلت إلى أن إدارة المراجعة الداخلية المستقلة هي أداة محورية لخلق القيمة المضافة في المنظمة وذلك من خلال استخدام الأدوات الملائمة^(٢٩).

وخلال السنوات القليلة الماضية، ساهمت إدارات المراجعة الداخلية في الشركات بصورة ذات دلالة معنوية في الهيكل التنظيمي للمنظمات وذلك من خلال الخدمات ذات القيمة المضافة التي تقدمها في المنظمات. وعلى ذلك، فقد أصبحت وظيفة المراجعة الداخلية عنصر بالغ الأهمية في المنظمة علاوة على ذلك، فقد ارتفعت أهمية المراجعة الداخلية بصورة كبيرة عبر السنوات الماضية، خصيصا في دورها الاستشاري داخل إدارة المخاطر بالمنظمات. وبسبب الفضائح المحاسبية واسعة الانتشار وإفلاس بعض الشركات الضخمة، فقد احتلت وظيفة المراجعة الداخلية مكانة

بالغة الأهمية وأصبحت بؤرة تركيز الباحثين والممارسات على حد سواء كأحد الأدوات المساهمة بصورة ذات دلالة معنوية في الفعالية التنظيمية^(٣٠). وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن المراجعة الداخلية سوف تساهم في دعم قيمة المنشأة من خلال تقديم الخدمات الميدانية التي تضم عمليات المراجعة التشغيلية وتقديم المشورة للإدارة حول القضايا المتنوعة. وتبعاً للأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، تحولت وظيفة المراجعة الداخلية لتصبح كياناً هاماً يساهم في حماية معدل العائد على رأس المال وعائد الاسهم وتوزيعات الأرباح على الأسهم، ومنع خفض قيمة رأسمال الشركة. حيث تدعم وظيفة المراجعة الداخلية جودة التقارير والقوائم المالية وتساهم في إدارة المخاطر بالمنظمة مما يساهم بصورة مباشرة في رفع القيمة السوقية لأسهم المنظمة ورفع أسعار أسهمها والعائد على المساهمين بها^(٣١).

وتنظر الشركات إلى وظيفة المراجعة الداخلية على أنها أداة هامة للرقابة والكشف المبكر عن الغش والاحتيال في المنظمة. ولأن ووظيفة المراجعة الداخلية قد أصبحت إلزامية في الكثير من الدول، فلا شك أن ذلك يدعم ويحسن حوكمة الشركات. وبالتالي تدرك الشركات أن توظيف المراجعين الداخليين ذوي الجودة المرتفعة له أهمية كبيرة في دعم وتقوية حوكمة الشركات بما يدعم قيمة الشركة ومن ثم قيمة حملة الأسهم وتوزيعات الأرباح وقيمة أسهم الشركة. وأصبحت الشركات تعطي أهمية كبيرة لوظيفة المراجعة الداخلية وكفاءة وخبرة ومؤهلات العاملين في قسم المراجعة الداخلية بالشركة وذلك لأنهم يمثلون الدرع الداخلي بالشركة لحمايتها من الاحتيال والغش والكشف المبكرة عن الممارسات الاحتيالية، وهذا كله يساعد على تقديم المعلومات الموثوقة للمساهمين في سوق الأوراق المالية ومن ثم يرفع قيمة أسهم الشركة^(٣٢).

٣- أثر الأجر التحفيزية وملكية الأسهم على استقلالية المراجعين الداخليين وزيادة قيمة اسهم الشركات.

يجني المراجعين الداخليين المنافع في حالتين بسبب أسعار الأسهم. بالنسبة للمراجعين الداخليين الذين يتلقون العلاوات المربوطة بأسعار أسهم الشركة، يؤثر سعر السهم

على ثروتهم بصورة غير مباشرة من خلال الأجور التحفيزية. وبالنسبة للمراجعين الداخليين الذين يمتلكون الأسهم، يؤثر سعر السهم بصورة مباشرة على ثروتهم بسبب مستوى ملكيتهم للأسهم^(٣٣). وباعتبار أن أسعار الأسهم أحد المؤشرات القوية والمستخدمة في تقييم الأسهم فقد لاحظت بعض الدراسات أن هناك علاقة قوية ذو دلالة معنوية لأسعار الأسهم على تعيين مديرين لجنة المراجعة ذوي الخبرة المالية وذلك في فترة ما قبل صدور قانون SOX. ويكون رد الفعل هذا أكثر إيجابية عندما يتوافر لدى المديرين الجدد خبرة بمؤسسات المراجعة^(٣٤).

حيث يسعى العاملون لتعظيم أداء الشركة عندما يكون لديهم حوافز لتعظيم ثروتهم الشخصية (إما من خلال الأجور المرتكزة على الحوافز أو من خلال تقديم الأسهم المملوكة في الشركة). وفي ضوء ذلك، ناقش بعض الدراسات فرضية خطة الحوافز والتي تقترح أن المديرين المؤهلين للحوافز المرتكزة على الأرباح لديهم احتمال مرتفع لاستخدام الأساليب المحاسبية التي تؤدي إلى زيادة أرباح الفترة الحالية. وفي نفس الإطار، المراجعين الداخليين المؤهلين للعلاوات المرتكزة على الأرباح قد يتم تحفيزهم على أداء إجراءات المراجعة التي لا تميل إلى الكشف عن الأساليب التي تؤدي إلى زيادة أرباح الفترة الحالية.

وفي هذا الصدد فقد أشارت بعض الدراسات المصرية الي أن منح المراجعين الداخليين أو لجان المراجعة الداخلية مكافآت مبنية علي أدوات الملكية قد يؤثر علي استقلالية أعضاء هذه اللجان ويؤدي الي عدم بذل العناية المهنية الواجبة وهو ما يؤثر بالطبع علي المراجع الخارجي أيضا وتقريره وخاصة في البيئة المصرية نتيجة لضعف أسواق المال فيها وضعف المؤهلين والمهارات في تنفيذ المراجعين لبرامج المراجعة لهذا النوع من المكافآت التشجيعية^(٣٥).

٤- أثر استقلالية المراجع الداخلي على تقييم الاسهم وقيمة أسهم الشركات:

يقع المراجعين الداخليين في مكانة استشارية فريدة لمراجعة وتقييم السياسات والكفاءات التشغيلية بصورة موضوعية. على سبيل المثال، يمكن تقييم سياسات توزيعات الأرباح في ضوء مخاطر الشركات ومبادئ الحوكمة بهدف تطوير العمليات

التنظيمية والتشغيلية المطورة. وقد عرف معهد المراجعين الداخليين (IIA) المراجعة الداخلية كالتالي: "المراجعة الداخلية هي التأكيد المستقل والموضوعي والنشاط الاستشاري المصمم لإضافة القيمة وتحسين العمليات التشغيلية للمنظمة. حيث تساعد المنظمة في إنجاز أهدافها من خلال تقديم المدخل النظامي والمنظم لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والرقابة وعمليات الحوكمة". ورغم أن قرار الإعلان عن توزيعات الأرباح مسئولية مجلس الإدارة، إلا أن المراجعين الداخليين من المتوقع أن يلعبوا دورًا بارزًا في عملية الحوكمة. ويتطلب تحقيق رسالة المراجعة الداخلية المشاركة الفعالة في الحوكمة. وقد أوصى معهد المراجعين الداخليين بأن يعمل المراجعين الداخليين بصورة وثيقة مع مجلس الإدارة لضمان تحقيق الحوكمة لصالح أصحاب المنافع بالشركة. وتقدم المعايير الدولية للمراجعة الداخلية إرشادات الحوكمة المحددة. حيث أنه يتوجب على المراجعين الداخليين تقديم التوصيات لتحسين الحوكمة وإنجاز الأهداف⁽³⁶⁾.

وتوزيعات الأرباح دليل على النمو ويمكن من خلالها الحكم على قيمة الأسهم فتوزيعات الأرباح تربطها علاقة إيجابية بقيمة الأسهم ولكن توزيعات الأرباح المرتفعة بصورة مفرطة ليست غير مستدامة تقيد النمو المستقبلي وتؤدي إلى زيادة المخاطر من خلال الرفع المالي المرتفع وزيادة تكلفة رأس المال. ومثل هذه الممارسات تخلق اندثار كبير يؤدي إلى الاستدامة الذاتية للمشكلات المالية. حيث أن مدفوعات توزيعات الأرباح المرتفعة تؤدي إلى زيادة توقعات المساهمين حول توزيعات الأرباح المستقبلية والضغط على مجلس الإدارة لاستدامة مدفوعات الأرباح المرتفعة حتى في مواجهة الأرباح والتدفقات النقدية المنخفضة. ويمكن القول أن توزيعات الأرباح بصورة مفرطة يؤثر بالسلب على قيمة أسهم الشركات. وبالتالي، فإن التقييم والاستشارات الموضوعية من قبل المراجعين الداخليين قد تكون هي أقوى طريقة لغرس الشعور بالواقعية قبل أن تخرج الأمور عن السيطرة.

نتائج البحث:

١. تعد كفاءة المراجع الداخلي وتدخل الإدارة هما العنصرين الأكثر أهمية وتأثيراً على استقلالية المراجع الداخلي وهما جوهر عملية الاستقلالية .
٢. وجود تشريعات بالشركات تحدها الإدارة يساعد المراجعين الداخليين في الحفاظ على استقلاليتهم .
٣. استقلالية إدارة المراجعة الداخلية تلعب دوراً هاماً في خلق القيمة المضافة وهو ما يعزز قيمة الشركة ويرفع من قيمة أسهمها .
٤. تفاوت الآراء بالدراسات السابقة بالنسبة ملكية الأسهم لمراجعي الحسابات بالشركات .
٥. يعد تقييم الأسهم من قبل المراجعين الداخليين هو أقوى الطرق لغرس الشعور بالواقعية والمصدقية لدى المستخدمين وهو ما يرفع من قيمة أسهم الشركات .
٦. وجود علاقة قوية بين استقلال المراجع الداخلي وزيادة قيمة أسهم الشركات .

التوصيات:

١. ضرورة دعم الإدارة لدور المراجع الداخلي وذلك من خلال عدم تدخل الإدارة في طبيعة عمل المراجع الداخلي حيث أنه يعد تهديداً لاستقلالية المراجع الداخلي .
٢. عدم الاعتماد على مصدر خارجي للقيام بأعمال المراجعة الداخلية .
٣. يجب الأخذ في الاعتبار بآراء واقتراحات العاملين بأقسام المراجعة الداخلية .
٤. يجب على الشركات المساهمة المصرية أن تتأكد من أن موارد المراجعة الداخلية كافية وملائمة وأنه يتم استخدامها بصورة كفى .
٥. يجب على الشركات المساهمة المصرية أن توفر الاستقلالية الكاملة والموضوعية التامة للمراجعين الداخليين .

المراجع

- (1) Helmy, D. S. W. (2018), Effect of internal auditor independence, audit committee and institutional ownership to the internal control disclosure: a case study case of manufacturing idx company during period of 2014-2016, **RJOAS**, Vol. 8, No. (80).
- (²) Baheri, Jusbair & Rosidi, Nurkholis, (2017), Competencies and Independence of auditors on the effectiveness of internal audit in public universities in Indonesia, **Journal of Engineering and Applied Sciences**, Vol. 12, No.(6).
- (³) Usman, (2016), Effect Of Independence And Competence The Quality Of Internal Audit: Proposing A Research Framework, **International journal of scientific & technology research**, Volume 5, Issue 02.
- (⁴) Motta, E. M., & Uchida, K. (2018). Institutional investors, corporate social responsibility, and stock price performance. **Journal of the Japanese and International Economies**, Vol. 47.
- (⁵) Epaphra, Manamba, (2018), "The impact of macroeconomic variables on stock prices in Tanzania." **Journal of Economics Library**, Vol. 5, No.1.
- (6) Liu, Bo.,(2017), **Shareholder Value Implications of the Internal Audit Function**. Dissertation., The University of Texas.
- (7) Hamza, Taher, & Mselmi, Nada, (2017), "Corporate Governance and Equity Prices: The Effect of Board of Directors and Audit Committee Independence." **Management International/International Management/Gestión Internacional**, Vol. 21, No. 2.
- (⁸) Lucas Alwala Otene, **The Relationship Between Internal Audit Independence And Share Performance Of Firms Listed In The Nairobi Stock Exchange**, Master Thesis, University Of Nairobi, 2014.
- (⁹) Wines, G, (2012), Auditor independence, Shared meaning between the demand and supply sides of the audit services market", **Managerial Auditing Journal**, Vol. 27, No. (1), pp.5-40.

- (¹⁰)Arens, Alvin A., Randal J. Elder, and Mark, Beasley, (2012), **Auditing and assurance services: an integrated approach**. Boston: Prentice Hall, P.87.
- (11)**Picket, K. H. Spencer**, (2010), "The Internal Auditing Handbook", **3rd Edition,p:340**
- (¹²)Tugiman, Hiro, (2006), "**Standar Profesional Audit Internal**". Yogyakarta: Kanisius, 2006.,pp20:26.
- (¹³) Tugiman, Hiro, (2006), OP. Cit. pp20:26
- (¹⁴)Nasvita, Dwi Meilvi, (2016), The Factors That Effect on Internal Auditor Independence in the Aceh Banking Sector, **International Multidisciplinary Journal**, Vol. 4, No. 3, PP. 345-356.
- (¹⁵) Bailey, J.A., (2010), "**Core competencies for today's internal auditor**". Florida: The IIA'S Research Fondation.
- (¹⁶) Halim, A., Sutrisno & Achsin, M., (2014), Effect of competence and auditor independence on audit quality with audit time budget and professional commitment as a moderation variable", **Journal of Business and Management Invention**, Vol. 3, PP. 64-74.
- (¹⁷) Jamaluddin, Muhammad A., (2014), Mediaty, & Syarifuddin,"Effects of independence mediation on the influence of role ambiguity, role conflict and auditors competence toward internal audit quality". **Journal of Research in Business and Management**. Vol. 2, No. (10), PP. 33-44.
- (¹⁸)FAISAL, F. (2007). Investigasi tekanan pengaruh sosial dalam menjelaskan hubungan komitmen dan moral reasoning terhadap keputusan auditor, **Simposium Nasional Akuntansi**, Vol. 10 (SNA 10), PP. 26 - 28.
- (¹⁹) Peursem, K.V., & Pumphrey, L.D., (2005), '**Internal auditors and independence: An agency lens on corporate practice**': Financial Reporting, Regulation and Governance, Departemet of Accounting, 2005 ,v.4, N.2, pp.,2:4.
- (²⁰)غنيم ، محمود رجب يس، ٢٠١٦، محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية ودورها في مواجهة الفساد المالي (دراسة ميدانية في البيئة السعودية) ، **مجلة التجارة والتمويل**، كلية التجارة، جامعة طنطا، مجلد ٢٠، العدد ٣، ص ٢١٤.

-
- (²¹)Dwi Meilvi Nasvita op.cit;pp, September 2016, Page: 345-356.
- (²²)NOVRIKA, F. (2010). **Desentralisasi dan Gaya Kepemimpinan sebagai Variabel Moderating Dalam Hubungan antara Partisipasi Penyusunan Anggaran dan Kinerja Manajerial (Studi Kasus Pada Rumah Sakit di Wilayah Surakarta)** (Doctoral dissertation, Universitas
- (²³)Dwi Meilvi Nasvita,(2016), op.cit; pp: 345-356.
- (²⁴) Muqattash, R., (2011),"The effect of the factors in the internal audit departmen on the bank operating in the United Arab Emirates", **Journal of International Management Studies**, Vol. 6, No. (3), Pp; 92:100.
- (²⁵) Abdulaziz Alzeban and David Gwilliam,. 2012.op.cit;pp:4:8.
- (26) Abudu Dawuda, Aninanya, Gariba Oswald, and Alnaa, Samuel Erasmus, (2015), The Organizational Independence of Internal Auditors in Ghana: Empirical Evidence From Local Government, **Asian Journal of Economic Modelling**, Vo.l. 3, No. (2), PP. 33:45.
- (²⁷) Laković, T., Cerović, J., & Stanovčić, T., (2016), **The Internal Audit Function and the Quality of Financial Reporting: Empirical Evidence from Montenegro**, Management International Conference, Pula, Croatia, 1-4 June 2016, pp. 95-97.
- (28)Shamki1, Dhiaa & Alhajri, Thuraiya Amur, (2017), Factors Influence Internal Audit Effectiveness, **International Journal of Business and Management**; Vol. 12, No. 10, pp. 143 - 147.
- (29)Mihaela, Imbrescu Carmen, and Crina, Peța, (2017), "Internal Audit:"A Necessary Evil" or A Creator of Added Value?." **Ovidius University Annals, Series Economic Sciences**, Vol. 17, NO.2.
- (30) Al-Shbail, Awn Metlib, and Turki, T., (2017), "A theoretical discussion of internal audit effectiveness in kuwaiti industrial smes.", **International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences**, Vol. 7, No.1, pp. 107-110.
- (31) Sakour, A. S., and Laila, N. H. B. (2015). Internal Audit Effectiveness in Libyan Public Enterprises: An Approach to the

Development of a Theoretical Framework. **Global Business and Management Research**, Vol. 7, No. (2).

- (32) Husnin, A. I., Nawawi, A., & Puteh Salin, A. S. A. (2016). Corporate governance and auditor quality–Malaysian evidence. **Asian Review of Accounting**, Vol. 24, No. (2), pp. 13
- (33) Schneider, Arnold, (2003), An Examination Of Whether Incentive Compensation And Stock Ownership Affect Internal Auditor Objectivity, **Journal of Managerial Issues**, Vol. 15, No. 4, p489.
- (34) Barua, Abhijit, Rama, Dasaratha V, and Sharma, Vineeta, (2010), Audit committee characteristics and investment in internal auditing, **Journal of Account. Public Policy**, VOL. 29, PP. 503–513.
- (35) متولي، احمد زكي حسين، ٢٠١٥، الاتجاهات الحديثة للمراجعة ٢- في ظل عالم متغير، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، ص ص٦٨:٦٧.
- (36) Bordere, X. Jasmine, Grant, C. Terry, And Vann, Carol E., (2016), Unsustainable Dividend Payouts: How Internal Auditors Can Protect A Company's Longterm Success?, **Internal Auditing**, P33.